

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517 700 Fax: +251-1-517844

مؤتمر الاتحاد الأفريقي

الدورة العادية السادسة عشرة

أديس أبابا، إثيوبيا، 30-31 يناير 2011

—

ASSEMBLY/AU/15 (XVI)

ADD.4

الذكرى السنوية

لتأسيس المؤتمر الوطني الأفريقي

(بند اقترحه جمهورية جنوب أفريقيا)

—

الذكرى المئوية لتأسيس المؤتمر الوطني الأفريقي:

بند لقمة الاتحاد الأفريقي يناير/ فبراير 2010

أولاً: المبررات:

1- يبلغ المؤتمر الوطني الأفريقي في 8 يناير 2012، مائة سنة من العمر منذ تأسيسه. وتعتبر هذه الذكرى إنجازاً تاريخياً لحركتنا وشعبنا وقارتنا وللعالم أجمع .

2- تمثل هذه الذكرى أولاً وقبل كل شيء معلماً رئيسياً لمنجزات المؤتمر الوطني الأفريقي كحركة تحرير. وعليه، جدير بأن يسعى إلى احتفال بتقاليدنا التي نفتخر بها وقيمنا ومبادئنا التي كسبت لحركتنا مكاناً راسخاً لا يمكن محوه من قلوب وأفئدة وعقلية أفراد شعبنا وفي العالم اجمع. يجب أن تتجلى ذكرى المؤتمر الوطني الأفريقي في كافة مناحها وأبعادها، على سبيل المثال، فيما قام به المؤتمر من حشد الجماهير و العمل السري و الكفاح المسلح والتضامن الدولي .

3- لقد جاء تكوين المؤتمر الوطني الأفريقي في 1912 توتيجاً لكفاح شعبنا ضد الاستعمار، هذا الكفاح الذي جمع بين المقاومة القبلية في كفاح مشترك والكفاح ضد الاستعمار الدولي والاضطهاد الوطني. وفي صميم هذا الكفاح حق شعبنا في تقرير مصيره كأمة موحدة غير عنصرية وغير متحيزة جنسياً. يجب إذا أن يحتفل شعبنا جميعاً بالذكرى المئوية بمختلف تشكيلاته، رجالاً ونساءً وشباباً ورجال دين وتقليديين وعمال، الخ... مما لا شك فيه أن مهمة المؤتمر الوطني الأفريقي كانت موجّهة دائماً نحو تحقيق الحرية والحياة الأفضل للجميع. ومن ثمّ، فإن جوهر الأمر هو تحرير الأفريقيين بصورة خاصة والشعب الأسود بصورة عامة.

4-برز المؤتمر الوطني الأفريقي نتيجة كفاح أفريقيا من أجل التحرير وتقرير المصير. إن حركات التحرير في قارتنا كانت مصدر الهام للمؤتمر الوطني الأفريقي وشعب بلدنا من حيث كل من المقاومة ونيل الاستقلال للشعب. لقد كانت البلدان الأفريقية موطنا لمواطني جنوب أفريقيا في المنفى ولم يقتصر ذلك على أعضاء المؤتمر الوطني الأفريقي فقط، بل تشير رؤيتنا لشعب حرّ موحد ومزدهر إلينا كشعب كما تشير إلى القارة برمتها. يعتبر المؤتمر الأفريقي الوطني من أقدم حركات التحرير الوطنية ويتوفر لديه الكثير مما يمكن مقاسمته والاستفادة منه في القارة. يجب الربط بين هذا وإعلاننا أن هذا القرن هو قرن أفريقيا.

5-إن الاحتفال بالذكرى المئوية ليس احتفالا عالميا فحسب، بل يمثل ذكريات لمساهمة العالم في القضاء على النظام الوحشي القائم على الفصل العنصري. احتفال بالإنسانية والصداقة العابرة للحدود والتي تتعدى العرق والدين والموقع الجغرافي. إنه احتفال بوحدة شعوب العالم من جميع مشارب الحياة ضد الشرّ، ذلك لأن العالم لم يكن متحدا بطريقة حاسمة مثلما فعل خلال كفاح التحرير في جنوب أفريقيا.

6-إننا نحتفل كأفريقيين مدركين تماما المكان الذي ننتمي إليه. في السنة الماضية، احتفلت 17 بلدا أفريقيا بالذكرى الخمسين لاستقلالها. وسوف تتضمن بلدان أخرى إلى هذه الذكرى هذا العام والأعوام المقبلة. لقد وفرّ استقلال هذه البلدان زخماً في محاربة الاستعمار والفصل العنصري في القارة. إن زيادة عدد الانتخابات في التسعينيات في أفريقيا دليل علي أن القارة تتقدم إلى الأمام في تعزيز وترسيخ الديمقراطية.

7-يجدر بالذكر أن فجر الديمقراطية في القارة أسفر عن تحدياته المتميزة، خصوصا في مجالات الحكم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية . في بعض أجزاء قارتنا، شهدنا الانتقال غير الديمقراطي للسلطة أو الاستيلاء المتواصل على السلطة السياسية. إن هذه الممارسات لم تعرقل جهود القارة الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار فحسب بل أدت إلى عكس اتجاه المكاسب التي سجلت في سبيل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وعليه، مما يدعو إلى القلق عودة التغييرات غير الدستورية للحكومات إلي الظهور في التسعينات بحيث أصبح من المستحيل للاتحاد الأفريقي أن يستجيب بما فيه الكفاية لمؤثرات هذه التغييرات في بعض الحالات. في هذا الصدد، هناك حاجة إلى ضمان قيام جميع عناصر منظومة السلم والأمن في أفريقيا بالعمل الفعال لاسيما نظام الإنذار المبكر حتى تتم الحيلولة دون حدوث النزاعات.

ثانيا: عناصر المقرر المطلوب إصداره من قبل قمة الاتحاد الأفريقي:

- إجازة الاحتفالات بالذكرى المئوية للمؤتمر الأفريقي الوطني.
- الاعتراف بانجازات المؤتمر الوطني الأفريقي.
- ملكية المؤتمر الأفريقي الوطني كحركة تحرير أفريقية.
- الاعتراف بمساهمة أفريقيا، بما فيها مساهمة منظمة الوحدة الأفريقية من خلال لجننتها لتحرير جنوب أفريقيا.
- ربط الذكرى المئوية للمؤتمر الوطني الأفريقي بالاحتفال بالذكرى الخمسين لاستقلال أفريقيا.

- إصدار التعليمات إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بأن تعمل بصورة وثيقة مع حكومة جنوب أفريقيا حول المسائل المتعلقة بالاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الوطني الأفريقي.
- دعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة في أنشطة الاحتفال تضامناً مع جنوب أفريقيا.
- دعوة المجتمع الدولي إلى إحياء الذكرى المئوية للمؤتمر الوطني الأفريقي.

—

2011-01-30

The African National Congress (ANC) centenary celebrations (Item proposed by the Republic of South Africa)

African union

African union

<http://archives.au.int/handle/123456789/5762>

Downloaded from African Union Common Repository